

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ECRI/2013/WG.3/Report
14 January 2014
ORIGINAL: ARABIC



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

الاجتماع التشاوري حول إنشاء لجنة حكومية معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات
عمّان، 11 كانون الأول/ديسمبر 2013

موجز

نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً تشاوياً مع بلدانها الأعضاء بشأن إنشاء لجنة حكومية معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات، مهمتها تحديد أولويات الإسكوا ورصد التحديات الماثلة أمامها ووضع المقاربات والاستراتيجيات المطلوبة لمواجهتها. وعُقد هذا الاجتماع، الذي هدف بشكل رئيسي إلى مناقشة شكل اللجنة المرتقبة ومهامها وعضويتها وصلاحياتها، في عمّان في 11 كانون الأول/ديسمبر 2013، بحضور ممثلين عن مجموعة من البلدان الأعضاء وعدد من المسؤولين في الإسكوا.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1	 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	2	 أولاً- التوصيات
3	9-3	 ثانياً- مواضيع النقاش
3	6-3	ألف- الخطوات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا لإنشاء لجنة حكومية معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات
5	10-7	باء- تعزيز قدرة شعبة القضايا الناشئة والنزاعات من خلال تشكيل لجنة مختصة تعنى بهذه القضايا
7		 المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

1- تسعى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى مواكبة التطورات المتسارعة في المنطقة، لا سيما حالات النزاع والاحتلال وغيرها من القضايا الناشئة التي تؤثر سلباً على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولتعزيز قدراتها على معالجة القضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات، عمدت الإسكوا في عام 2006 إلى تأسيس وحدة القضايا الناشئة والنزاعات، ثم رفعتها إلى مستوى شعبة في عام 2012، وذلك استجابة لقرارها 271 (د-24) المعنون "تعزيز دور الإسكوا في معالجة آثار النزاع وعدم الاستقرار في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية" المؤرخ 11 أيار/مايو 2006، وأيضاً القرار ٢٨٢ (د-٢٥) المعنون "التخفيف من آثار النزاع والاحتلال وعدم الاستقرار على التنمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا"، المؤرخ ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨. واستكمالاً لهذه الجهود، وتعزيزاً لكفاءتها في الرصد والتحليل وتنفيذ البرامج والمشاريع الرامية إلى تنمية قدرات البلدان الأعضاء على معالجة تداعيات الأزمات وأسبابها الجذرية، بدأت الإسكوا منذ عام 2009 العمل لإنشاء لجنة تُعنى بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات مهمتها تحديد الأولويات ورصد التحديات ووضع المقاربات والاستراتيجيات لمواجهتها. وفي عام 2012، عرضت شعبة القضايا الناشئة والنزاعات تقريراً خلال الدورة السابعة والعشرين للإسكوا، اقترحت فيه تنظيم اجتماع تشاوري للبحث في إنشاء تلك اللجنة في عام 2013⁽¹⁾. وتلبية لهذا الطلب، نظمت الإسكوا اجتماعاً تشاوياً مع البلدان الأعضاء كان الهدف الرئيسي منه استعراض موجبات إنشاء اللجنة المرجوة؛ ومناقشة شكلها ومهامها وعضويتها وصلاحياتها وبنودها المرجعية؛ وتحديد الخطوات المستقبلية اللازمة لإنشائها وتفعيلها. وقد عُقد هذا الاجتماع التشاوري في عمان في 11 كانون الأول/ديسمبر 2013، بحضور ممثلين عن 14 بلداً عضواً، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في الإسكوا.

أولاً- التوصيات

2- خلص الاجتماع التشاوري حول إنشاء لجنة معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات إلى عدد من التوصيات، أهمها تشكيل لجنة حكومية تُطلق عليها تسمية "اللجنة الحكومية المعنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات"؛ ودعوة الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى تقديم مسودة جديدة للبنود المرجعية للجنة ولأهدافها وإطارها ومهامها وصلاحياتها، وذلك بناءً على مقترحات ومداولات اللجنة الفنية، وفي ضوء المهام الاقتصادية والاجتماعية والتنمية للإسكوا، وعملاً بالقرار 292 (د-26)، على أن يتم عرض هذه المسودة خلال اجتماع كبار المسؤولين المقرر عقده ضمن إطار الأعمال التحضيرية للدورة الثامنة والعشرين للإسكوا.

ثانياً- مواضيع النقاش

ألف- الخطوات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا لإنشاء لجنة حكومية معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات

3- استعرض السيد طارق علمي، مدير شعبة القضايا الناشئة والأزمات، الجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية للإسكوا من أجل إنشاء لجنة تُعنى بالقضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمات. فقد أصدرت اللجنة الفنية للإسكوا في اجتماعها المنعقد في بيروت يومي 21 و22 تموز/يوليو 2009 توصية تنصّ على إنشاء فريق عمل في إطارها مهمته دراسة إنشاء لجنة استشارية للقضايا الناشئة والتنمية في الأزمات وتفعيل دور

الإسكوا في بناء السلام والحد من آثار الأزمات على التنمية، وصياغة توصية للدورة السادسة والعشرين بهذا الشأن⁽²⁾. وبناء على ذلك، دعت الأمانة التنفيذية في 23 أيلول/سبتمبر 2009 جميع البلدان الأعضاء الراغبة في الانضمام إلى فريق العمل إبلاغ الأمانة التنفيذية بذلك، مع الإشارة إلى أنه سيعقد مناقشاته عبر المراسلة. وبعد ذلك، جرى تعيين نقاط للتواصل بين البلدان الأعضاء والإسكوا في عشر دول، هي الأردن والبحرين والجمهورية العربية السورية والسودان والعراق وعمان وفلسطين وقطر ولبنان والمملكة العربية السعودية، لمتابعة إنشاء اللجنة. وأطلقت الأمانة التنفيذية النقاش حول صيغتها ومهامها المقترحة، وتلقت اقتراحات البلدان وملاحظاتها على مسودة كانت قد أعدتها في هذا الشأن. ونتيجة لهذه المساعي الجدية، صدر عن الجلسة السادسة والعشرين للإسكوا القرار 292 (د-26) في 19 أيار/مايو 2010 وعنوانه "رفع قسم القضايا الناشئة والنزاعات في الإسكوا إلى مستوى إدارة". ودعا هذا القرار البلدان الأعضاء إلى متابعة السعي إلى إحلال السلم والاستقرار في المنطقة ومعالجة جذور الأزمات وتعزيز برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في البلدان التي تعاني من الأزمات والاحتلال؛ وتعزيز جهود بناء القدرات المؤسسية للقطاع العام للمساهمة في مواجهة القضايا الناشئة والأزمات؛ ووضع السياسات والبرامج والاستراتيجيات على المستويين المحلي والإقليمي لمعالجة تداعيات الأزمات وعدم الاستقرار على البلدان الأعضاء؛ وتدارك الأزمات المحتملة ومعالجة جذورها؛ بالإضافة إلى حشد الموارد المالية والبشرية لدعم جهود التنمية في ظل عدم الاستقرار؛ وتعزيز جهودية البلدان الأعضاء لمعالجة الأزمات المستقبلية المحتملة.

4- وبموجب هذا القرار، وافقت البلدان الأعضاء على رفع قسم القضايا الناشئة والنزاعات إلى مستوى شعبة لتعزيز قدرة الإسكوا على الاضطلاع بالمهام التالية:

(أ) رصد وتحليل القضايا الناشئة وتقديم التوصيات والمقترحات والبرامج العملية لمعالجتها؛

(ب) تصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة للحد من تداعيات الأزمات وعدم الاستقرار والمساهمة في بناء السلام؛

(ج) تحديد الاحتياجات المؤسسية وتلبيتها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(د) تصميم وتنفيذ مشاريع وبرامج لتنمية قدرات المؤسسات في البلدان الأعضاء في مختلف مجالات التخطيط والإدارة، بهدف تمكينها من مواجهة الأزمات والتحديات الحالية والمستقبلية المحتملة.

5- ووافقت البلدان الأعضاء أيضاً على إنشاء لجنة معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في الأزمات في الإسكوا تضم ممثلين عن هذه البلدان، على أن يتم تحديد مهامها وصلاحياتها بعد مزيد من التشاور مع البلدان الأعضاء. وبعد اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراره 3/2011 المتصل برفع قسم القضايا الناشئة والنزاعات إلى شعبة والمؤرخ 18 أيار/مايو 2011، عمدت الأمانة التنفيذية، اعتباراً من تاريخ ترقية القسم في 1 كانون الثاني/يناير 2012، إلى إجراء تغيير في هيكلية لا يقتصر على زيادة عدد العاملين فيه فحسب، بل شمل أيضاً طبيعة أنشطته وطبيعة التخصصات المطلوبة لتنفيذها بكفاءة. وقد استدعى ذلك استخدام موظفين من الفئة الفنية للعمل في مجال التنمية وبناء المؤسسات استناداً إلى خبراتهم في قضايا النزاعات وآثارها غير المباشرة وجهود النهوض منها، وفي معالجة الأزمات وإصلاح القطاع العام.

6- وبعد ذلك، عرضت الشعبة تقريراً خلال الدورة السابعة والعشرين للإسكوا في عام 2012، اقترحت فيه تنظيم اجتماع تشاوري حول إنشاء لجنة معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في الأزمات خلال عام 2013، على أن تعقد هذه اللجنة أول اجتماعاتها بعد إقرار إنشائها المرتقب خلال الدورة الثامنة والعشرين للإسكوا في عام 2014⁽³⁾.

باء- تعزيز قدرة شعبة القضايا الناشئة والنزاعات من خلال تشكيل لجنة مختصة تُعنى بهذه القضايا

7- حينما تم تأسيس وحدة القضايا الناشئة والنزاعات في عام 2006، كان عدد البلدان الأعضاء التي تعاني من عدم الاستقرار أو النزاع أو الاحتلال محدوداً. لكن هذا الواقع تبدل منذ عام 2011، واتسعت رقعة انعدام الاستقرار وتراوحت الأزمات بين سياسية وأمنية، حتى وصلت أحياناً إلى نزاعات محلية، بالإضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. ومنذ عام 2011، ازدادت احتمالات نشوء نزاعات وأزمات جديدة في المنطقة بشكل عام، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها عمليات التحول نحو الديمقراطية وغيرها من التغيرات التي شهدتها عدد من البلدان الأعضاء.

8- ويستدعي كل ذلك من الإسكوا عموماً وشعبة القضايا الناشئة والنزاعات خصوصاً تعزيز قدراتها من أجل مواكبة التطورات في المنطقة ورصد الأنماط السائدة فيها التي يمكن أن تؤثر على عملية التنمية، وأيضاً النهوض بقدراتها في مجال التشاور مع الجهات المعنية من حكومات ومؤسسات عامة وأهلية وخبراء محليين وإقليميين. وتتضمن أهداف تعزيز القدرات وضع مقاربات واستراتيجيات ومبادرات لمساعدة البلدان الأعضاء على مواجهة الأزمات والتحديات الناتجة عن عملية التحول السياسي والحد من أثارها السلبية على التنمية، وبناء مؤسسات قادرة على المضي قدماً بعملية التنمية، حتى في ظل الأزمات. وترتكز الخطط والبرامج المرجوة على أولويات البلدان الأعضاء واحتياجاتها. وتعتزم الأمانة التنفيذية استكمال عملية التشاور مع البلدان الأعضاء، من أجل صياغة رؤية موحدة لطبيعة اللجنة وأهدافها ومهامها وتركيباتها.

1- أهداف اللجنة المرتقبة

9- تتضمن أهداف اللجنة الاستشارية المرتقبة ما يلي:

(أ) توفير مساحة للنقاش بين الجهات المعنية والخبراء في البلدان الأعضاء لتبادل وجهات النظر بشأن تداعيات الأزمات والاحتلال، لا سيما الاحتلال الإسرائيلي، على المستويات المحلية والإقليمية، وأيضاً بشأن أنشطة الإسكوا الهادفة إلى الحد من هذه التداعيات على التنمية وإلى تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على مواجهة التحديات الناجمة عنها؛

(ب) تعزيز فهم الأمانة التنفيذية للتداعيات التنموية للأزمات والاحتلال الإسرائيلي والقضايا الناشئة، ومساعدتها على نقل صورة أكثر دقة عنها إلى المحافل الدولية، ودعمها لتنفيذ أنشطة ومبادرات أكثر ارتباطاً بواقع الدول العربية وأولوياتها واحتياجاتها؛

(ج) تكثيف أنشطة الإسكوا الرامية إلى النهوض بالتنمية في ظل الأزمات ومواجهة التحديات والقضايا الناشئة وبناء الشراكات على المستويات الإقليمية والمحلية لتحقيق ذلك.

2- الصيغة المقترحة للجنة

10- تضم اللجان الإقليمية عدة أنواع من اللجان المتخصصة، منها لجان وزارية، ولجان مختلطة تتألف من خبراء من قطاعات مختلفة ومن مؤسسات حكومية، ولجان تتألف من باحثين وخبراء وناشطين. وعادة ما يُحدّد شكل اللجنة ومهامها على أساس الأهداف المرسومة لها. وفي الإسكوا، تقع اللجان المتخصصة في نوعين هما اللجان الفرعية الحكومية، وتتألف من ممثلين عن وزارات متخصصة في البلدان الأعضاء؛ واللجان الاستشارية، مثل اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي، وتتألف من اختصاصيين من ذوي الخبرة والتميز في مجال عملهم. ولمعالجة القضايا الناشئة والنزاعات، ترى الأمانة التنفيذية أن أي شكل من الأشكال المذكورة للجان يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة، لا سيما إذا أُسندت إليها بنود مرجعية فعالة.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة زينة طوقان

مديرة

مديرية التعاون الدولي

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

هاتف: +962-6-4649023

فاكس: +962-6-4649024

بريد إلكتروني: zeina.t@mop.gov.jo

السيد زياد عبيدات

مدير مديرية الخطط والبرامج التنموية

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

هاتف: +962-6-4644466

فاكس: +962-6-4649341

خليوي: +962-777774026

بريد إلكتروني: ziad.o@mop.gov.jo

السيد معتصم الكيلاني

مدير إدارة التنمية المستدامة

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

هاتف: +962-6-46444666

فاكس: +962-6-4658231

خليوي: +962-7-96743883

بريد إلكتروني: mutasim.k@mop.gov.jo

السيدة رغد الشخانية

قسم العلاقات مع البنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

هاتف: +962-6-4644381

فاكس: +962-6-4649341

خليوي: +962-799180919

بريد إلكتروني: Raghad.Al-Shakanbeh@mop.gov.jo

دولة الإمارات العربية المتحدة

سعادة السيد محمد صالح الشلواح

وكيل الوزارة المساعد لشؤون السياسات الاقتصادية

وزارة الاقتصاد

هاتف: +971-2-6131260

فاكس: +971-2-6276333

خليوي: +971-50-6422284

بريد إلكتروني: shelwah@economy.ae

السيد نزار فيصل المشعل

مدير إدارة التعاون والاتفاقيات الاقتصادية

وزارة الاقتصاد

هاتف: +971-2-6131270

فاكس: +971-2-6276333

بريد إلكتروني: nizar@economy.ae

مملكة البحرين

السيد فؤاد صادق البحارنة

مستشار

إدارة المنظمات

وزارة الخارجية

المنامة، مملكة البحرين

هاتف: +973 -17200922/17227555

فاكس: +973-17224006

خليوي: +973-36300888

بريد إلكتروني: falbaharna@mofa.gov.bh

الجمهورية التونسية

سعادة السيدة عفيفة ملاح

سفيرة الجمهورية التونسية

عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: +962-6-5922743/5922746

فاكس: +962-6-5922769

بريد إلكتروني: afifamalleh@live.fr

السيد محمد ماهر المؤدب

مستشار الشؤون الخارجية

وزارة الشؤون الخارجية

هاتف: +216-71847500

خليوي: +216-52251975

بريد إلكتروني: meddebmaher@gmail.com

السيدة هاجر الشلواطي

كاهية مدير

وزارة التنمية والتعاون الدولي

هاتف: +216-22955244

خليوي: +216-71798522

بريد إلكتروني: chalouati_h@yahoo.fr

الجمهورية العربية السورية

السيد محمد طالب أبو سرية
مستشار

سفارة الجمهورية العربية السورية
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: 962-6-5920648

فاكس: 962-6-5920635

خليوي: 962-795351555/786390777

بريد إلكتروني: aboserriah@gmail.com

جمهورية السودان

السيد الطاهر سليمان ايدام
مدير عام الإدارة العامة للعلاقات الدولية
وزارة التجارة

هاتف: +249-183776747

فاكس: +249-183776747

بريد إلكتروني: tahiridam9045@gmail.com

sudanmtrade@gmail.com

السيدة ماجدة أحمد المهدي

مسؤول الملف

وزارة التجارة

هاتف: +249-925442219

فاكس: +249-83776659

خليوي: +249-925442219

بريد إلكتروني: magda.mahdi@yahoo.com

جمهورية العراق

السيدة عقود حسين سلمان

مساعد مدير عام

الإدارة التنفيذية للسياسات السكانية

وزارة التخطيط

خليوي: +964-7901525590

بريد إلكتروني: hddtc_mop_iq@yahoo.com

سلطنة عُمان

السيد حمد بن جبر بن سعود المحروقي

مدير عام تنمية القطاعات الخدمية

المجلس الأعلى للتخطيط

هاتف: +968-24604851

فاكس: +968-24698907

خليوي: +968-99232242

بريد إلكتروني: hamed118@hotmail.com

السيدة سعاد بنت محمد بن يوسف الفاضل

مديرة دائرة التعاون الفني

المجلس الأعلى للتخطيط

هاتف: +968-24693867

فاكس: +968-24698907

خليوي: +968-99326313

بريد إلكتروني: suadfadhel61@hotmail.com

فلسطين

السيد محمود عطايا

القائم بأعمال مدير عام تخطيط القطاع الاجتماعي

وزارة التخطيط والتنمية الإدارية

هاتف: +970-22973022

فاكس: +970-22973021

خليوي: +970-599777022

بريد إلكتروني: mataya@mop.gov.ps

دولة الكويت

السيدة إيمان إبراهيم الحداد

رئيس قسم المنظمات الدولية

إدارة التعاون الاقتصادي الدولي

وزارة المالية

هاتف: +965-22482355/22482381

فاكس: +965-22417586

خليوي: +965-99774735

بريد إلكتروني: ehaddad@mof.gov.kw

zembaqa@hotmail.com

السيدة حصة إبراهيم الهملان

منسق اقتصادي

إدارة التعاون الاقتصادي الدولي

وزارة المالية

هاتف: +965-22482352

فاكس: +965-22417586

خليوي: +965-97979993

الجمهورية اللبنانية

سعادة السيد علي المولى

القائم بالأعمال لدى السفارة اللبنانية في عمّان

عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: +962-6-5929112/5929111

فاكس: +962-6-5929113

خليوي: +962-79-6066610

بريد إلكتروني: amawla@hotmail.com

جمهورية مصر العربية

السيدة وزير مفوض أماني فهمي
نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية
وزارة الخارجية
هاتف: +202-25747407
فاكس: +202-25801124
خليوي: 201-113989888
بريد إلكتروني: many_fahmy@yahoo.com

السيد عبدالله علي المرواني
الوكيل المساعد للتخطيط
وزارة الاقتصاد والتخطيط
هاتف: 966-1-4049497
فاكس: 966-1-4010312
خليوي: +966-505238294
بريد إلكتروني: amarwani@planning.gov.sa
abdullahamarwani@gmail.com

المملكة المغربية

حنان التوزاني
مكلفة بالدراسات لدى رئيس الحكومة
وزارة الشؤون العامة والحكومة
هاتف: +212-537687316
فاكس: +212-537774248
خليوي: +212-662103562
بريد إلكتروني: touzani@affaires-generales.gov.ma

السيد إبراهيم عبد الرحمن عبدالله
مدير عام المنظمات الدولية والإقليمية والمؤتمرات
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
هاتف: +967-1-250360
فاكس: +967-1-250360
خليوي: +967-773879090
بريد إلكتروني: iuddin1957@yahoo.com

المملكة العربية السعودية

السيد بندر بن العزيز الوائلي
وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط لشؤون التخطيط
هاتف: 01-4049313
فاكس: 01-4049323
بريد إلكتروني: bwaily@planning.gov.sa
wayly@yahoo.com